إقبال الأعمال

[101] واجعل لى مقيلا آوى إليه مطمئنا ومثابة اتبوءها واقر عينا، ولا تناقشني 1 بعظمات الجرائر، ولا تهلكني يوم تبلى السرائر، وازل عنى كل شك وشبهة، واجعل لى في الحق طريقا الى 2 كل رحمة، واجزل لى قسم المواهب من نوالك ووفر على حظوظ الاحسان من افضالك. واجعل قلبى واثقا بما عندك وهمى مستفرغا لما هو لك، واستعملني بما استعملت به خاصتك ا، واشرب 4 قلبى عند ذهول العقول 5 طاعتك، واجنع لى الغنى والعفاف والدعة 6 والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية. ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك، ولا خلواتي بما يعرض لى معها من نزعات فتنتك، وصن وجهى عن الطلب الى احد من العالمين، وذبني 7 عن التماس ما عند الفاسقين، ولا تجعلني للظالمين ظهيرا 8 ولالهم على محو كتابك يدا 9 ولا نصيرا، وحطنى 10 من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم، حياطة تقيني بها. وافتح لى ابواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع انى اليك من الراغبين، واتمم لى 11 انعامك انك خير المنعمين. واجعل باقى عمرى في

---

1 - فأقر عينا ولا تقاسيني (خ ل). 2 - من (خ ل). 3 - تستعمل به خالصتك (خ ل). 4 - اشرب: امزج. 5 - العقول (خ ل). 6 - الدعة: الراحة وخفض العيش. 7 - ذبنى: امنعي وادفعني. 8 - ظهيرا: منيعا. 9 - مؤيدا (خ ل). 10 - حطنى: احفظني. 11 - على (خ ل).